

مختار الصحاح

[مكن] م ك ن : مَكَكَّ ذَهْهُ [] من الشيء تَمَكَّكَيْنَاً و أَمَكَّكَ ذَهْهُ منه بمعنى و
اسْتَمَكَّكَ النَّجْلُ من الشيء و تَمَكَّكَ النَّجْلُ منه بمعنى وفلان لا يُتَمَكَّكَ ذَهْهُ الذَّهْوُ أي لا
يقدر عليه وقولهم ما أمكنه عند الأمير شاذ و المَكَّكَ ذَهْهُ بكسر الكاف واحدة المَكَّكَ و
المَكَّكَاتِ وفي الحديث { أَقْرَبُ وَالطَّيْرُ عَلَى مَكَنَاتِهَا } وَمَكَنَاتُهَا بالضم قال أبو زيد
وغيره من الأعراب إنا لا نعرف للطير مَكَّكَاتٍ وإنما هي وَكَّكَاتٌ فأما المَكَّكَاتِ فإنما هي
للضباب وقال أبو عُبَيْدٍ يجوز في الكلام وإن كان المَكَّكَ للضباب أن يُجْعَلَ للطير تشبيهاً
بذلك كقولهم مشافراً الحَبَشِيِّ وإِنَّمَا الْمَشَافِرُ لِلْإِبِلِ وَكَقَوْلِ زُهَيْرٍ يَصِفُ الْأَسَدَ لَهُ لَبِيدٌ
أَظْفَارُهُ لَمْ تُقْلَمَ وَإِنَّمَا لَهُ مَخَالِبٌ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِهِ عَلَى أَمَكَّنَتِهَا أي على مواضعها
التي جعلها [] تعالى لها فلا تزجرُ رُؤُوسَهَا وَلَا تَلْتَفِتُوا إِلَيْهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَيُقَالُ
النَّاسُ عَلَى مَكَكَّاتِهِمْ أي على استقامتهم وقول النحويين في الاسم إنه مُتَمَكَّكَ النَّجْلُ أي مُعْرَبٌ
كَعُمُرٍ وَإِبْرَاهِيمَ فَإِذَا انْصَرَفَ مَعَ ذَلِكَ فَهُوَ الْمُتَمَكَّنُ الْأَمَكَّنُ كَزَيْدٍ وَعُمُرٍ وَغَيْرِ الْمُتَمَكَّنِ هُوَ
الْمَبْنِيُّ مِثْلُ كَيْفٍ وَأَيْنَ وَقَوْلُهُمْ فِي الظَّرْفِ إِنَّهُ مُتَمَكَّنٌ أَيْ يُسْتَعْمَلُ مَرَّةً اسْمًا وَمَرَّةً ظَرْفًا كَقَوْلِكَ
جَلَسَ خَلْفَهُ بِالنَّصَبِ وَمَجْلِسُهُ خَلْفُهُ بِالرَّفْعِ فِي مَوْضِعٍ يَصْلَحُ ظَرْفًا وَغَيْرِ الْمُتَمَكَّنِ هُوَ الَّذِي
لَا يُسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعٍ يَصْلَحُ ظَرْفًا إِلَّا ظَرْفًا كَقَوْلِكَ لَقِيَهُ صَبَاحًا وَمَوَوعِدُهُ صَبَاحًا بِالنَّصَبِ
فِيهِمَا وَلَا يَجُوزُ الرَّفْعُ إِذَا أَرَدْتَ صَبَاحَ يَوْمٍ بَعِيْنَهُ وَلَا عِلَّةَ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا غَيْرَ اسْتِعْمَالِ الْعَرَبِ
كَذَلِكَ